Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يحدث هرج ومرج.. ويسرعون إلى «طلعت» بحقيبته.. ويعد الدكتور على عجل الحقنة.. بينما يستولى على الجميع الذهول.)

لطفية : **(تنتبه هامسة)** ذبحة صدرية!..

طلعت : **(منتهرًا)** صه!..

(يحقن الباشا.. فيفيق قليلا)

الباشا : **(كالهامس)** لا فائدة يا طلعت!.. إنها الصفحة الأخيرة!..

طلعت : لا تقل ذلك يا باشا.. إنها أزمة بسيطة، ستمر بسلام..

الباشا : **(فى صوت ضعيف بطىء)** أنى أعرف.. أكثر من طبك!.. وقفت حياتى.. فى الوقت المناسب.. نعم.. هذا خير ما نفعله وما نتركه.. **(ناظرًا إلى مدحت ونبيلة)** لكم.. **(ينظر إلى جليلة هانم)** تلبدت الغيوم فى عينيك منذ الأن!.. لا يا جليلة..لا تسرفى.. أعرف ما سوف تصنعين.. تأملى نسيج الذكريات.. ولكن فى غير أسى!.. لا تسحطى كثيرًا على نذالات الناس.. ابتسمى لها كما أبتسم الآن. ليس فى الإمكان منع حفلات التأبين. دعى للمتكلمين فرصتهم فى إظهار حسن الإلقاء. لا بد لهم من أموات، يعلقون على أجداثهم القصائد والخطب!.. لا تغضبى للنسيان السريع.. ليس يهمنى غير ذاكرتك أنت وحدها!.. هى التى سأعيش فيها معززًا مكرمًا.. بخيوطى البيضاء والسوداء!.. **(يلتفت إلى لطفية)** أوصيك بزوجك طلعت!.. **(ملتفتًا إلى طلعت)** أظن من تحت نوافذ عيادتك تمر الجنازة!.. هذه المرة لن أمشى فى جنازتى..

(تميل رأسه على ذراع زوجته ..)

(ستار)